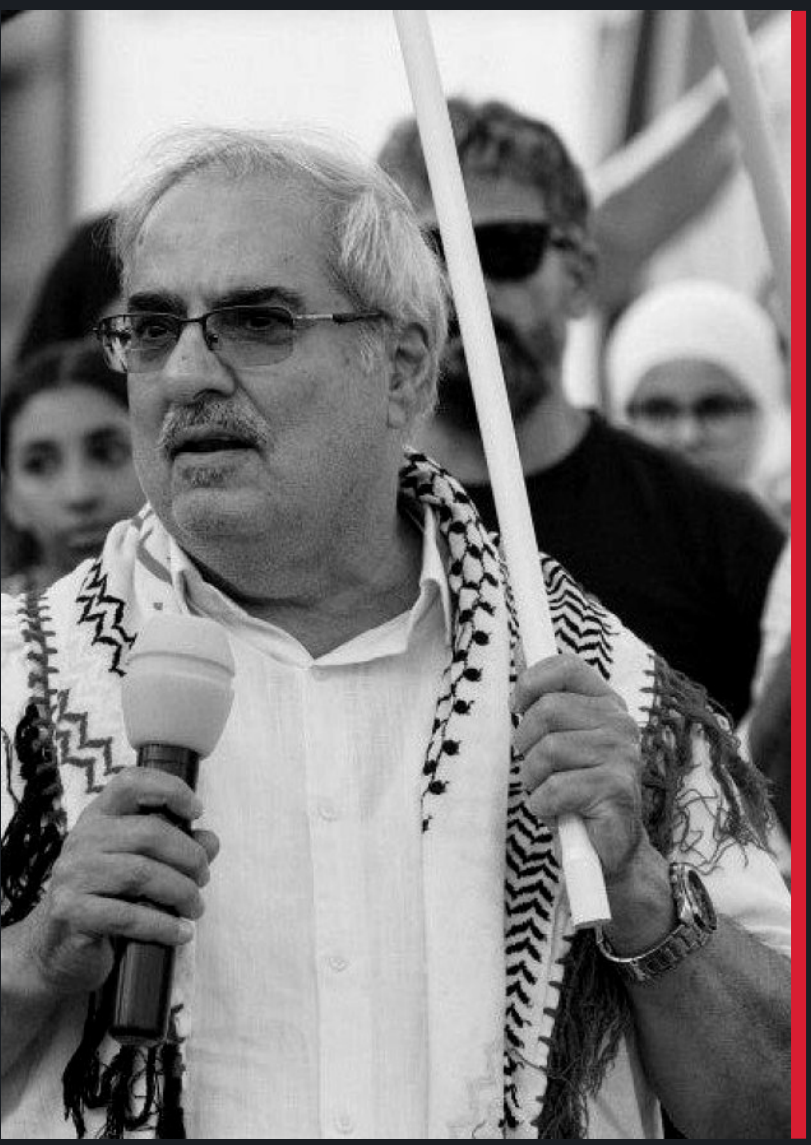


ملف المناصرة

إبراهيم شريف

Ebrahim Sharif

خارج الاحتجاز البحرين

إبراهيم شريف أمين عام سابق لجمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) في البحرين، وهي جمعية معارضة حُلّت بحكم قضائي عام 2017، وقد اعتُقل أو استُجوب أو لوحق قضائيًا عشر مرات على الأقل منذ 2011 بسبب خطاب سياسي سلمي. وصدر بحقه حكم بالسجن ستة أشهر بسبب تصريحات لقناة اللؤلؤة، ثم أُفرج عنه في 17 فبراير/شباط 2026 حين أيّدت محكمة الاستئناف الإدانة واستبدلت بالسجن المثول أسبوعيًا أمام مركز العقوبات البديلة.

01
القضية في دقيقة

إبراهيم شريف أمين عام سابق لجمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) في البحرين، وهي جمعية معارضة حُلّت بحكم قضائي عام 2017، وقد اعتُقل أو استُجوب أو لوحق قضائيًا عشر مرات على الأقل منذ 2011 بسبب خطاب سياسي سلمي. وصدر بحقه حكم بالسجن ستة أشهر بسبب تصريحات لقناة اللؤلؤة، ثم أُفرج عنه في 17 فبراير/شباط 2026 حين أيّدت محكمة الاستئناف الإدانة واستبدلت بالسجن المثول أسبوعيًا أمام مركز العقوبات البديلة.

الحالة **خارج الاحتجاز**	تاريخ القبض **12 نوفمبر/تشرين الثاني 2025**	الدولة **البحرين**
الحكم السجن ستة أشهر وغرامة قدرها 200 دينار بحريني (8 يناير/كانون الثاني 2026)؛ وفي 17 فبراير/شباط 2026 أيّدت محكمة الاستئناف الإدانة واستبدلت بعقوبة السجن المثول أسبوعيًا أمام مركز العقوبات البديلة.		
التهم نشر أخبار كاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي الإدلاء بتصريحات اعتُبرت مسيئة إلى دول عربية وقياداتها		

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الرفع الفوري لحظر السفر المفروض على إبراهيم شريف وعلى أي من أفراد الأسرة المشمولين بالقرار نفسه.

02 إعادة وثائق السفر وإزالة أي إدراج على قوائم المنافذ مرتبط بالعمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

03 احترام حرية التنقل التي تكفلها المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

02
الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

الحرمان من الزيارة العائلية قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 58

الإخفاء القسري الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16

المضايقة القضائية إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12

الحبس الاحتياطي المطوّل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)

التعذيب اتفاقية مناهضة التعذيب، المادتان 1 و2
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 7

المنع التعسفي من السفر العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 12

المحاكمة أمام قضاء استثنائي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

المحاكمة غير العادلة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03
مسار القضية

2011

سوء معاملة

التعذيب وسوء المعاملة في الاحتجاز

خلال احتجازه بمعزل عن العالم الخارجي، تعرّض شريف للتعذيب، بما في ذلك الحرمان من النوم والضرب والاعتداء الجنسي. وحُرم من رؤية أفراد أسرته قبل مثوله الأول أمام المحكمة.

2011

فرض الحبس الانفرادي

تعذيبه وحبسه انفراديًا

تعرّض للتعذيب واحتُجز في الحبس الانفرادي 56 يومًا دون الاستعانة بمحامٍ أو أي تواصل مع أسرته.

17 مارس/آذار 2011

اعتقال

اعتقاله الأول خلال انتفاضة 2011

اعتقلت قوات الأمن شريف خلال الانتفاضة المطالبة بالديمقراطية في البحرين بسبب مشاركته في احتجاجات سلمية تطالب بالإصلاح السياسي، واحتُجز بمعزل عن العالم الخارجي شهورًا، وقضت محكمة عسكرية خاصة بسجنه خمس سنوات.

22 يونيو/حزيران 2011

إدانة

محكمة عسكرية تصدر حكمها على شريف

قضت محكمة عسكرية خاصة بسجن شريف خمس سنوات بتهم ذات دوافع سياسية بسبب مشاركته في احتجاجات سلمية.

سبتمبر/أيلول 2012

الطعن: تأييد الحكم

تأييد الحكم بالسجن خمس سنوات في الاستئناف

أيّدت محكمة الاستئناف الحكم بسجنه خمس سنوات.

19 يونيو/حزيران 2015

إفراج

الإفراج عنه بعفو ملكي

أُفرج عنه بعفو ملكي بعد أربع سنوات وثلاثة أشهر في السجن.

19 يونيو/حزيران 2015

عفو

عفو ملكي

أصدر الملك عفوًا عنه قبل انقضاء حكمه بالسجن خمس سنوات.

11 يوليو/تموز 2015

إعادة اعتقال

إعادة اعتقاله بعد ثلاثة أسابيع من الإفراج

أعيد اعتقاله بسبب خطاب ألقاه في تأبين فتى قُتل في احتجاجات 2012، واتُّهم بالتحريض على الكراهية والدعوة إلى قلب نظام الحكم.

فبراير/شباط 2016

إدانة

الحكم بسجنه سنة بتهمة التحريض على الكراهية

قضت محكمة بسجنه سنة بتهمة التحريض على الكراهية، بسبب خطابه في يوليو/تموز 2015.

يوليو/تموز 2016

إفراج مشروط

الإفراج عنه وفرض منع من السفر

أُفرج عن شريف بعد عام من الاحتجاز وفُرض عليه منع من السفر.

نوفمبر/تشرين الثاني 2016

حفظ القضية

إسقاط التهم المتعلقة بمقابلة وكالة أسوشيتد برس

أسقطت تهمة التحريض على الكراهية التي وُجهت إليه بسبب مقابلته مع وكالة أسوشيتد برس، بعد نحو أسبوعين من القبض عليه.

13 نوفمبر/تشرين الثاني 2016

اعتقال

اعتقاله بعد مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس

اعتُقل شريف بعد أن صرّح لوكالة أسوشيتد برس بأن زيارة الأمير تشارلز قد تُسهم في تبييض صورة حملة القمع التي تشنها البحرين على المعارضة.

مارس/آذار 2017

إعادة اعتقال

إعادة اعتقاله بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي

اعتُقل شريف مجددًا باتهامات تتعلق بمنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي اعتُبرت منتقدة للحكومة.

31 مايو/أيار 2017

سياق

محكمة تحل جمعية وعد

حلّت محكمة جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد)، وأُيّد الحكم استئنافيًا في أكتوبر/تشرين الأول 2017.

2019

فتح تحقيق

ملاحقته قضائيًا بسبب التعبير السلمي

لوحق شريف قضائيًا مرة أخرى على خلفية تعبيره السلمي عن رأيه على وسائل التواصل الاجتماعي.

ديسمبر/كانون الأول 2023

سياق

احتجازه لفترة قصيرة بسبب انتقاده سياسات الحكومة

احتُجز لفترة قصيرة بسبب انتقاده سياسات الحكومة.

مارس/آذار 2024

سياق

احتجازه مجددًا لفترة قصيرة

احتُجز لفترة قصيرة لأسباب مماثلة.

12 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

اعتقال

اعتقاله في مطار البحرين الدولي

احتُجز شريف لدى عودته من بيروت، حيث شارك في المؤتمر القومي العربي. واتهمته وزارة الداخلية بنشر أخبار كاذبة والتلفظ بعبارات مسيئة إلى دول عربية.

13 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

الأمر بالحبس الاحتياطي

النيابة العامة تأمر بحبسه احتياطيًا

أمرت النيابة العامة بحبس شريف على ذمة التحقيق في تهمتي نشر أخبار كاذبة والإدلاء بتصريحات مسيئة.

8 يناير/كانون الثاني 2026

إدانة

المحكمة الصغرى الجنائية تدين شريف

قضت المحكمة الصغرى الجنائية بسجن شريف ستة أشهر وتغريمه 200 دينار بحريني بسبب مقابلة أجراها مع قناة اللؤلؤة انتقد فيها الحكومات العربية لتقاعسها عن دعم الفلسطينيين ولتطبيعها العلاقات مع إسرائيل.

17 فبراير/شباط 2026

الطعن: تخفيف العقوبة

محكمة الاستئناف تؤيد الإدانة وتستبدل بالسجن تعهدًا بالمثول الأسبوعي

أيدت محكمة الاستئناف الإدانة، واستبدلت بالسجن تعهدًا بالمثول الأسبوعي.

17 فبراير/شباط 2026

إفراج مشروط

الإفراج عنه مع إلزامه بالمثول أسبوعيًا أمام مركز العقوبات البديلة

أُفرج عنه بعد 97 يومًا، مع إلزامه بالمثول أسبوعيًا أمام مركز العقوبات البديلة.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: رُوجع هذا السجل استنادًا إلى مصادر حتى 22 يونيو/حزيران 2026. إبراهيم شريف طليق منذ 17 فبراير/شباط 2026، حين أيّدت محكمة الاستئناف إدانته بسبب مقابلة مع قناة اللؤلؤة لكنها استبدلت بعقوبة السجن ستة أشهر المثول أسبوعيًا أمام مركز العقوبات البديلة، ولم يُبلَّغ عن أي اعتقال جديد منذ ذلك الحين. ولا يزال رفاقه المتهمون في قضية «مجموعة البحرين 13» عام 2011 عبد الهادي الخواجة وعبد الجليل السنكيس وحسن مشيمع ومحمد حبيب المقداد في السجن.

الخلفية والعمل السياسي

إبراهيم شريف أمين عام سابق لجمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد)، التي كانت جمعية معارضة مرخصة في البحرين إلى أن حلّتها محكمة في 31 مايو/أيار 2017. ويدعو منذ أكثر من عقد إلى الإصلاح الديمقراطي عبر الخطب العامة والتعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة في التجمعات السياسية السلمية. ويُعد نشاطه جزءًا من الحركة المطالبة بالديمقراطية التي برزت خلال انتفاضة البحرين عام 2011. وظل عمله سلميًا على الدوام.

القبض عام 2011 والتعذيب

في 2011 شارك شريف في احتجاجات سلمية تطالب بالإصلاح السياسي. وقُبض عليه واحتُجز بمعزل عن العالم الخارجي أشهرًا. وخلال هذه الفترة تعرّض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، بما في ذلك الحرمان من النوم والضرب والاعتداء الجنسي. وحُرم من رؤية أفراد أسرته قبل مثوله الأول أمام المحكمة. وحكمت عليه محكمة عسكرية خاصة بالسجن خمس سنوات. وأُفرج عنه بعفو ملكي في 19 يونيو/حزيران 2015.

نمط إعادة القبض

بعد ثلاثة أسابيع من الإفراج عنه عام 2015، قُبض على شريف مجددًا بسبب إلقائه خطابًا سلميًا ينتقد السياسات الحكومية. واتهمته السلطات بالتحريض على الكراهية والتشجيع على قلب نظام الحكم. وأُفرج عنه بعد عام وفُرض عليه منع من السفر.

في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 قُبض عليه بعد أن صرّح لوكالة أسوشيتد برس بأن زيارة الأمير تشارلز قد تسهم في تبييض حملة البحرين على المعارضة. وأُسقطت التهم بعد أسبوعين، لكنه أُعيد القبض عليه في مارس/آذار 2017 باتهامات مماثلة تتصل بمنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي. وبين 2017 ونوفمبر 2025 لوحق أو قُبض عليه ثلاث مرات إضافية على الأقل، في 2019 و2023 و2024، وفي كل مرة بسبب تعبير سلمي على وسائل التواصل الاجتماعي.

القبض في المطار عام 2025 والحكم الأخير

في 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2025 قُبض على شريف في مطار البحرين الدولي لدى عودته من بيروت، حيث شارك في المؤتمر القومي العربي. وأعلنت وزارة الداخلية أنه احتُجز بسبب نشر أخبار كاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي والتلفظ بعبارات مسيئة إلى دول عربية وقياداتها. وفي اليوم التالي أمرت النيابة العامة بحبسه على ذمة التحقيق.

في 8 يناير/كانون الثاني 2026 حكمت عليه المحكمة الصغرى الجنائية بالسجن ستة أشهر وفرضت عليه غرامة قدرها 200 دينار بحريني. وتتعلق الإدانة بمقابلة أجراها مع قناة اللؤلؤة في بيروت، انتقد فيها الحكومات العربية لتقاعسها عن دعم الفلسطينيين ولتطبيعها العلاقات مع إسرائيل. وبحسب بيان للنيابة العامة على إنستغرام، يُزعم أن شريف أدلى بتصريحات كاذبة ومسيئة عن دول عربية، متهمًا إياها بالتواطؤ وداعيًا شعوبها إلى مقاومة حكوماتها.

وفي 17 فبراير/شباط 2026 أيّدت محكمة الاستئناف الإدانة لكنها استبدلت بعقوبة السجن المثول أسبوعيًا أمام مركز العقوبات البديلة، فأُفرج عنه.

وهذه هي المرة العاشرة على الأقل منذ 2011 التي تقبض فيها السلطات البحرينية على شريف أو تستجوبه أو تلاحقه قضائيًا بسبب تعبيره السياسي السلمي.

انتهاكات ضمانات المحاكمة العادلة

يدل اللجوء المتكرر إلى قوانين أمن وطني فضفاضة الصياغة، بما في ذلك تهم التحريض على الكراهية ونشر أخبار كاذبة والإساءة إلى دول أجنبية، على غياب ضمانات فعالة لحرية التعبير في البحرين. وقد انتهكت محاكمة شريف أمام محكمة عسكرية عام 2011 المعايير الدولية للمحاكمة العادلة. ويشكّل تكرار ملاحقته بسبب

جرائم تتعلق بالتعبير نمطًا من المضايقة القضائية يهدف إلى ردعه عن ممارسة النشاط السياسي.

آخر مستجدات القضيةامسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:https://humena.org/ar/defenders/ebrahim-sharif/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 17-02-2026. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org